4855 - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز أبو عمرو العدل بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال Y خرج رسول ا A إلى بدر فلقي العدو فلما هزمهم ا أتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول ا A واستولت طائفة على العسكر والنهب فلما كفى ا العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا : لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم ا وهزمهم وقال الذين أحدقوا برسول ا A : وا ما أنتم أحق به منا هو لنا نحن أحدقنا برسول ا A لأن لا ينال العدو منه غرة قال الذين استولوا على العسكر والنهب : وا ما أنتم بأحق منا هو لنا فأنزل ا تعالى : { يسألونك عن الأنفال } الآية فقسمه رسول ا A بينهم وكان رسول ا A ينفلهم إذا خرجوا بادين الربع وينفلهم إذا قفلوا الثلث وقال : أخذ رسول ا A يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : (يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء ا عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة وعليكم بالجهاد في سبيل ا فإنه باب من أبواب الجنة يذهب ا به الهم والغم) قال : فكان رسول ا A يكره الأنفال : ويقول : (ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم) K إسناده حسن